

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

كتاب الصيام لغة الإمساك يقال صام النهار إذا وقف سير الشمس وللساكت صائم إمساكه عن الكلام ومنه إنني نذرت للرحمن صوما وصام الفرس إذا أمسك عن العلف وهو قائم أو عن الصهيل في موضعه وشرعا إمساك بنية عن أشياء مخصوصة هي مفسداته الآتية في زمن معين وهو من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس من شخص مخصوص وهو المسلم العاقل غير الحائض والنفساء وصوم شهر رمضان من كل عام أحد أركان الإسلام المشار إليها في حديث ابن عمر بقوله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس الحديث وفرض في السنة الثانية من الهجرة إجماعا فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات إجماعا والمستحب قول شهر رمضان كما قال تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ولا يكره قول رمضان بإسقاط شهر لظاهر حديث ابن عمر وسمي رمضان لحر جوف الصائم فيه ورمضه الرمضاء شدة الحر وقيل لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة وافق شدة الحر وقيل